

استفتاء

کیا فرماتے ہیں مفتیان عظام درج مسئلے کے بارے میں:

اذان کے بعد یہ ”اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، آت محمد الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته“ دعاء پڑھنے کی شرعی حیثیت کیا ہے؟ اور اس دعا کی فضیلت یعنی نبی کریم ﷺ کی شفاعت کا حاصل ہونا نبی الفاضل کے ساتھ خاص ہے یا کسی اور الفاظ سے بھی مذکورہ فضیلت حاصل ہو سکتی ہے؟ مستفتی: عبد اللہ

الجواب حامدا ومصليا

اذان کے بعد مذکورہ دعا کا پڑھنا مستحب ہے، اور اس میں بھی منقول الفاظ کی رعایت کرنا زیادہ برکت اور قبولیت کا سبب ہے، اور کسی عذر کے بغیر منقول الفاظ کے علاوہ دیگر الفاظ کے ذریعہ اس دعا کا مفہوم ادا کرنا پسندیدہ نہیں ہے، لہذا حتی الامکان منقول الفاظ کی ادائیگی کا اہتمام کرنا چاہیے، لیکن اگر کوئی شخص منقول الفاظ کے علاوہ دوسرے الفاظ (خواہ غیر عربی ہوں) سے اس دعا کا مفہوم ادا کر دے تو بھی ان شاء اللہ اسے مذکورہ فضیلت حاصل ہو جائے گی۔

کما فی مختصر صحیح الإمام البخاری، باب الدعاء عند النداء: (202/1)

326- عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: "من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمد الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته؛ حلت له شفاعتي يوم القيامة".

وفي اعلاء السنن، باب الدعاء للنبي ﷺ بعد الأذان والصلاة عليه: (128/2)

قال المؤلف: دلالة أحاديث الباب على الباب ظاهرة، والأمر محمول على الإستحباب، وفي المرقاة... "وفي رواية ابن حبان (في صحيحه) "المقام المحمود" وزاد البيهقي في رواية: "انك لا تخلف الميعاد" واما زيادة "يا ارحم الراحمين" فلا وجود لها في كتب الحديث، قلت: وكذلك زيادة "وارزقنا شفاعته" لم ارها في حديث، وحكم مثل هذه الزيادة الغير الثابتة قدم قريبا.

وفي سنن أبي داود: (311/4)

5046- قال: حدثني البراء بن عازب، قال: قال لي رسول الله ﷺ: إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، وقل اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رهبة ورغبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت" قال: "فإن مت مت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تقول" قال البراء رضي الله عنه فقلت: أستذكرهن، فقلت: وبرسولك الذي أرسلت، قال: "لا ونبيك الذي أرسلت".

وفي فتح الباري لابن حجر: (112/11)

وأولى ما قيل في الحكمة في رده ﷺ على من قال الرسول بدل النبي أن ألفاظ الأذكار توقيفية ولها خصائص وأسرار لا يدخلها القياس فتجب المحافظة على اللفظ الذي وردت به وهذا اختيار المازري قال فيقتصر فيه على اللفظ الوارد بحروفه وقد يتعلق الجزاء بتلك الحروف ولعله أوحى إليه بهذه الكلمات فيتعين أداؤها بحروفها.

وفی شرح النووی علی مسلم: (33/17)

اختلف العلماء في سبب إنكاره ﷺ ورده اللفظ فقيل إنمارده لأن قوله أمنت برسولك يحتمل غير النبي ﷺ من حيث اللفظ، واختار المازري رحمه الله وغيره أن سبب الإنكار أن هذا ذكر و دعاء فينبغي فيه الاقتصار على اللفظ الوارد بحروفه وقد يتعلق الجزء بتلك الحروف ولعله أوحى إليه ﷺ بهذه الكلمات فيتعين أداؤها بحر وفها وهذا القول حسن.

وفی احكام القرآن للتهانوی: (502/3) طبع ادارة القرآن كراچی

المراد من هذا التوقيف ليس هو الوجوب ولزوم الإثم على من اختار صيغة أخرى غير المأثور بل المراد أفضل، وفيه أيضا: ان الأولى والأخرى في الصلاة وسائر الأذكار والدعوات ان يتبع فيها الألفاظ الواردة المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكذا في بذل المجهود في حل سنن أبي داود: (442/13)

وفی رد المحتار، مطلب في الدعاء بغير العربية: (521/1)

ولا يبعد أن يكون الدعاء بالفارسية مكرها وتحريما في الصلاة وتنزيها خارجها، فليتأمل.

والله اعلم بالصواب

دستخط: مفتي محمد ابراهيم صاحب دامت بركاتهم

محمد فرحان عفا الله عنه

دارالافتاء صادق آباد

17/ رجب/ 1442هـ بمطابق 02/ مارچ/ 2021ش



دستخط: مفتي طارق بشير صاحب مدظلهم

دستخط: مفتي احسن عزيز صاحب مدظلهم

الجواب صحیح
طارق بشير مفتی عمر
17/07/1442



نوٹ: 1۔ جواب سوال کے مطابق ہے۔ صحت سوال کی ذمہ داری مستفتی پر ہے۔

2۔ ادارہ کسی بھی قانونی و غیر قانونی کارروائی کی صورت میں کسی قسم کا ذمہ دار نہیں اور نہ ہی فریقین میں سے کسی ایک کا۔

Cell No: 0302-7002111
0344-3387879
Whats App: 0302-7002111
E-mail: shariainbiz@gmail.com



دارالافتاء سے فرقہ وارانہ یا اختیاری مسائل کا جواب نہیں دیا جاتا۔

خدمت بلا معاوضہ۔